

ابو غزالة يطالب باستحداث مشروع عالي يجسر الفجوة الالكترونية بين الدول المتقدمة والنامية

□ العربية

في مصلحة هذه الاقلية كما هو ليس في مصلحة الاكثرية. وأشار الى ان العالم الذي يخطط له قادة الحركة التجارية الالكترونية والمعلوماتية لن يكون عالمًا بالمفهوم الشامل بل ان عالم الاقلية التي تفقد تكامل الاكثرية وتفرض صراعاً مستقبلياً خطراً على الجميع. وأطلق ابو غزالة هذا النداء الهام في الجلسة العامة المخصصة لوضع الدول النامية وذلك في المؤتمر الدولي حول التجارة الالكترونية والملكية الفكرية الذي عقد في مقر المؤتمرات لمنظمات الامم المتحدة في جنيف خلال الفترة من 14-17 ايلول الجاري بمشاركة سبعته مسؤول وخبير دولي وتحدث فيه خمسون متخصصاً.

وافتح اعمال المؤتمر المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية الدكتور كامل أدريس وقدم ضيف الشرف وزير التجارة الاميركي ويليام بيلي الذي القى كلمة شاملة اوضح فيها خطة الولايات المتحدة في مجال تطوير وتوسيع نطاق الانترنت باعتبارها السوق الفعلي للعالم في المستقبل، موضحاً انها تنمو بسرعة ثلاثة أضعاف النمو في التجارة التقليدية، مشيراً الى ان حجم مبيعات الكمبيوتر لهذا العالم يزيد عن مجموع المبيعات السابقة حتى تاريخه، لافتاً الى انها ستصل الى تريليون دولار في بداية القرن.

ومن بين المتحدثين في المؤتمر رئيس مجلس ادارة شركة سيليكون جرافكس الذي اشاد بالدور الذي يقوم به رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية في توجيه استراتيجية انظمة حماية الملكية الفكرية في اتجاه خدمة التطور الاقتصادي والاجتماعي بدلاً من التركيز على الحماية لأصحاب حقوق الملكية فقط، ذلك ان الجانب الاهم في نظام الملكية الفكرية هو في خدمتها للمجتمع والانسان وكحافز للتطور والابداع والتقدم. وقال اذا اردنا تخطيط خريطة طريق القرن المقبل التقتنه بفضل نظام الملكية الفكرية علينا أن نتخيل انه خلال عشرين عاماً سنصل الى تكلفة اصغر في خطوط الاتصالات وفي اجهزة الكمبيوتر، اي اننا سنصبح عالمنا واحداً على خط واحد رقمي يصل الجميع مجاناً وسوف نستلم فاتورة واحدة عن كل الخدمات التي نستعملها في كل جوانب حياتنا. 0

● اطلق رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية طلال ابو غزالة نداءً جديداً طالب فيه استحداث مشروع عالمي لاقامة جسر الكتروني بين دول العالم المتقدم ودول العالم النامي، بهدف سد الفجوة السحيقة في البنية التحتية والثقافية الالكترونية.

وتبته ابو غزالة الى انه اذا لم يتم معالجة هذا الوضع وبسرعة، فان الخطر الناتج عن تهمة 80 بالمئة من سكان العالم بخروجهم من السوق الالكترونية التي تحتكرها الاقلية ليس